الهيثم الكشميهني عن الفربري عن البخاري بجملة كثيرة وسمعه عليه في عدة أشهر قبل وصول الحجيج .

فلما حج ورجع من عرفات إلى مكة رحل إلى سراة مع النفر الأول من أهل اليمن .

وكان ابن السمعاني لما سمع برحيله لامني على فعلي فهونت عليه وقلت له لا تأسف فلم يكن معه مما يرويه سوى كتاب البخاري وأنت وهو في درجة واحدة فأحد شيوخ أبيه أبي ذر في الكتاب أبو الهيثم وقد سمعته أنت على أبي الخير بن أبي عمران بمرو عن أبي الهيثم فطابت نفسه حينئذ